



تنسيق

للحد من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان



الإفتاحية

والفقر، والممارسات الثقافية، والصراع بين الوالدين، وإهمال الأطفال، والتوتر السياسي، وأفلام العنف، وألعاب الفيديو التي يتعرّض لها الأطفال.

بالرغم من هذا الواقع المظلم، ثمة ما يشجّع في السياق اللبناني، وهو التزام الأطراف المعنية إلى أبعد حدود الالتزام بالمساعي الرامية إلى الحد من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي: فمن ناحية أولى، اعتبرت الوزارات أن هذا العنف داخل المدارس والجامعات قضية رئيسية، وأبدت استعدادها للعمل على تحسين الوضع في لبنان. من ناحية أخرى، يعمل عدد كبير من المنظمات المدنية على مكافحة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان.

إلا أن مكافحة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان تستوجب مقارنة تنسيقية متعددة القطاعات تشمل التعليم، والخدمات الاجتماعية، والعدل ووسائل الإعلام والاتصالات. وبالتالي، لا بد من الحرص على أن يكون التصدي لهذا العنف جزءاً لا يتجزأ من السياسات التعليمية والاجتماعية التي تُترجم في خطة عمل الوزارات المعنية والمعاهد التعليمية كافة من مدارس أو جامعات.

في هذا السياق، أشكر صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان، لأنه أتاح لي فرصة المساهمة في هذه المسألة الهامة من خلال نشرة "تنسيق" الإخبارية. كما أهنئ القيمين في هذا الصندوق على جهودهم الثمينة في مجال زيادة الوعي والدعوة للحد من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان.

العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي هو ظاهرة عالمية تتجلى في كل جانب من جوانب الحياة، بما فيها الأطر التعليمية حيث يتعرّض عدد كبير من الفتيات، والفتيان أحياناً، للعنف. ترتبط هذه الظاهرة بانعدام المساواة بين الجنسين من حيث السلطة وهي تستهدف النساء والفتيات بشكل خاص. بالرغم من تفتشي هذه الظاهرة على نطاق واسع، لا تزال الأبحاث بشأنها غير كافية. حتى أن التبليغ لا يحصل في معظم الأحيان بسبب انتشار ثقافة التسامح مع هذا النوع من العنف أو خوفاً من وصم الضحية.

إن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي هو في الحقيقة انتهاك لحقوق الإنسان ومظهر من مظاهر التمييز بين الجنسين. فهو يطرح تحديات وعراقيل خطيرة تعترض تحقيق أهداف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، لا سيما ما يتعلق منها بالمساواة بين الجنسين. وقد أولى مكتب اليونسكو في بيروت هذا الموضوع اهتماماً خالصاً إذ أجرى عدداً من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي على المستوى الوطني والدعوة إلى تغيير السياسات.

أجرت اليونسكو في الآونة الأخيرة دراسة وطنية بالتعاون مع جامعة الحكمة في لبنان حول "العنف المدرسي المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان". أكدت نتائج هذه الدراسة أن أشكال العنف كلها موجودة في المدارس والجامعات، وأن الضرر النفسي والمعنوي هو العنف الأكثر شيوعاً يليه العنف الجسدي. أما بالنسبة للعنف الجنسي، فتبين أن معظم المجيبين الذين أفادوا بتعرّضهم للإيذاء الجنسي هم من الإناث. كما كشفت الدراسة أن الأسباب الجذرية للعنف في لبنان تشمل غياب قوانين الحماية الفعّالة،

الدكتور حمد بن سيف الهمامي

ممثل اليونسكو في لبنان

مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت



رفع مسؤولية: إن الآراء الواردة في هذه النشرة تعود لمؤلّفي المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء صندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أنّ ذكر بعض الأشخاص أو أعمالهم أو بعض شعاراتهم أو عدم ذكرها لا يعني أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان يدعم أيًا منها أو يصدر أحكاماً بشأنها.

صندوق الأمم المتحدة للسكان: بناية البنك العربي الأفريقي الدولي، شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ١١-٣٢١٦؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١.

الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org



شكر وتقدير: تمّ إعداد هذه النشرة من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان بدعم من مكتب التعاون الإيطالي التابع للسفارة الإيطالية في بيروت.

الرجال والفتيان يعملون لحد من العنف ضد النساء والفتيات

في نيسان (أبريل) ٢٠١٢، وفي إطار البرنامج الإقليمي من أجل "تعزيز العمل مع الرجال والفتيان لإنهاء العنف الموجه ضد النساء في الشرق الأوسط" الممول من المفوضية الأوروبية، بادرت منظمة أوكسفام ومنظمة كفى عنف واستغلال بالدعوة إلى اجتماع استعراضي للجنة التوجيهية التي أنشئت في عام ٢٠٠٩. ركز هذا الاجتماع، الذي كان بمثابة تمرين على التمهيد للمستقبل، على تقييم دور اللجنة التوجيهية ومناقشة ولايتها القادمة. وافق الأعضاء على توسيع نطاق اللجنة لتصبح شبكة وطنية تضم جميع المنظمات التي تعمل على إشراك الرجال والفتيان في مكافحة العنف ضد المرأة من دون حصر التركيز على أنشطة المشروع فقط. وبالرغم من كون اللجنة هيئة وطنية، يتمتع أعضاء اللجنة بعلاقات إقليمية و/أو دولية يمكنهم الاستفادة منها لتبادل الخبرات وتوسيع دائرة التأثير. أما معايير العضوية فيمكن اختصارها بالإيمان بالنهج المعتمد والالتزام به. يقبل الأعضاء الجدد بعد رفع طلب انضمامهم إلى المسؤول (منظمة أوكسفام/ منظمة كفى عنف واستغلال) والموافقة عليه من قبل المجموعة. ويمكن للمنظمات المهتمة والأفراد المهتمين الاتصال بالسيدة هبة قباني على العنوان الإلكتروني التالي: hiba.abbani@kafa.org.lb

أوكسفام بريطانيا
بناية عامل، الطابق الثالث، شارع أبو شقرا،
المسيطة، بيروت
تلفون: ٠١٣٠٤٧٥٤
بريد الكتروني: rabisaad@oxfam.org.uk
موقع الكتروني: www.oxfam.org.uk



نشرة "تنسيق" ناجحة بالتأكيد، ويمكننا أن نجعلها أفضل!

بعد عامين على إصدار نشرة «تنسيق»، وبهدف تقييم الفائدة من هذه النشرة ومحتواها وفعاليتها كأداة وطنية لتبادل المعارف بشأن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان في بيروت استطلاعاً للرأي على الانترنت بين مختلف الجهات الفاعلة والأطراف المعنية بما في ذلك العاملين في مجال الحد من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ومناخه. فكانت النتائج إيجابية والتوصيات ملهمة:

في الأسئلة حول شكل النشرة، أفاد المجيبون بإجماع أن «تنسيق» هي نشرة إخبارية جذابة (٩٣٪)، جميلة الألوان (٩٣٪) وحسنة التصميم (٩٣٪). كما أضاف المجيبون أن النشرة واضحة، والخط المستخدم فيها قابل للقراءة (١٠٠٪)، وطول المقاطع مناسب (٩٥٪) والشكل التثائي اللغة مفيد (١٠٠٪).

أما في ما يخص المحتوى، فاعتبر ٩٣٪ من المجيبين أن «تنسيق» قد نجحت في تحقيق غايتها بأن تكون أداة وطنية لتبادل المعارف بشأن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. أفاد المجيبون أن نشرة «تنسيق» ممتعة للقراءة (١٠٠٪) ومفهومة (١٠٠٪) وثقافية (١٠٠٪) وكاملة (٩٥٪). هذا ووجد معظم المجيبين أن قسماً كبيراً من المعلومات الواردة في النشرة، أو بعضها، جديد (٩٤٪)، فوصفوها جميعاً بالمعلومات المفيدة (مفيدة جداً ٣٦٪، مفيدة إلى حد ما ٦٤٪).

قدم المجيبون أيضاً عدداً من التوصيات بهدف تحسين نشرة «تنسيق». تمحورت هذه التوصيات بشكل عام حول توزيع النشرة على نطاق أوسع: توزيع نسخ ورقية في الأماكن التي تجتمع أو تلتقي فيها النساء الناشطات، توزيع النشرة للفتيان والرجال، وفي المكتبات العامة، وإتاحة نسخة إلكترونية من النشرة على الانترنت، والاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لنشر محتوى النشرة، وإنتاج نسخة باللغة الفرنسية، على سبيل المثال لا الحصر. من ناحية أخرى، اقترحت مجموعة ثانية من التوصيات إدخال عناصر إضافية على المحتوى، من قصص حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وتجارب ناجحة في هذا المجال، وأحدث الإحصاءات عن العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان أو في العالم، والورش التدريبية والاجتماعات المرتقبة، إضافة إلى الدراسات التي نشرت مؤخراً بشأن هذا الموضوع.

عموماً، أفاد ٧٣٪ من المجيبين أن نشرة «تنسيق» ممتازة وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بأفضل ما لديه لأخذ اقتراحاتهم بالاعتبار من أجل تحسين النشرة وتلبية توقعات الشركاء والأطراف المعنية وحاجاتهم قدر الإمكان. في هذا السياق، يجدد صندوق الأمم المتحدة للسكان شكره لكل من ساهم بوقته وقدم اقتراحات بناءة لتحسين هذه الأداة الوطنية لتبادل المعارف.



صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،
شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ٣٢١٦-١١؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb
البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org

”حجّ هشة بمواجهة قضية عادلة“

في نيسان ٢٠١٢، صدر لعرّه شرارة بيضون مقال بعنوان ”حجّ هشة بمواجهة قضية عادلة“، هو بمثابة قراءة في الملاحظات النفسية الاجتماعية الصادرة عن تجمع اللجان والجمعيات النسائية للدفاع عن الأسرة المتحالفة مع دار الفتوى المناهضة لمشروع ”قانون حماية النساء من العنف الأسري“ الذي تقدم به إلى مجلس الوزراء ”التحالف الوطني من أجل تشريع حماية النساء من العنف الأسري“. في هذا المقال تقوم بيضون بتفكيك الملاحظات المذكورة، والتي لا تختلف كثيراً عن معتقدات سائدة في المجتمع اللبناني حول الموضوع، مبيّنة هزال مرتكزاتها النفس اجتماعية وهشاشة المنطق الحامل لحججها القائمة على تصوّرات وعلى مسلمّات ومبادئ عامّة، لا على وقائع ملموسة. ويخلص المقال إلى تبيان أن الحملة التي يشنها حالياً أهل المحاكم الشرعية والتجمّع المتحالف معها على مشروع القانون تندرج في إطار خشية خسرانهم الاستحواذ على أحوال العباد الشخصية والأسرية - حصن سلطتهم الأخير في المجتمع اللبناني المعاصر. يشار إلى أن نشر المقال في مجلة إضافات (مجلة أكاديمية تصدر عن الجمعية العربية لعلم الاجتماع)، العدد المزدوج ١٧ و١٨ - شتاء وربيع ٢٠١٢ - يمكن قراءة المقال على الرابط التالي:

<http://www.facebook.com/notes/azza-baydoun/>

عرّة شرارة بيضون:

الجامعة اللبنانية: بيروت

البريد الإلكتروني: azzabaydoun@gmail.com

إطلاق فريق عمل وطني تقني للحد من العنف ضد النساء في لبنان

في ٩ آذار (مارس) ٢٠١٢ الذي يصادف يوم المرأة العالمي، أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع مؤسسة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، والهيئة الطبية الدولية (International Medical Corps) ”فريق العمل الوطني التقني للحد من العنف ضد المرأة في لبنان“. ضم الاجتماع مجموعة واسعة من الخبراء والأطراف المعنية الذين استعرضوا اختصاصات فريق العمل والذي يهدف إلى إضفاء الطابع المؤسسي على الجهود المبذولة في مكافحة العنف ضد المرأة في لبنان من خلال إنشاء قاعدة بيانات وطنية لسد الفجوة الإحصائية. ويقوم الفريق أيضاً بتطوير الأدوات المتخصصة والخاصة بالبلاد لتحديد حالات النجاة من العنف ضد المرأة وتوثيقها. علاوة على ذلك، يضيف فريق العمل التقني الطابع المؤسسي على الناحية الأخلاقية في الخدمات المقدمة للناجيات ويرسي معايير ضمان جودة الخدمات التي تقدمها المراكز الطبية ومراكز الاستماع والإرشاد التابعة للمنظمات غير الحكومية ومراكز وزارة الشؤون الاجتماعية للتنمية الاجتماعية، ومراكز الصحة الأولية لوزارة الصحة العامة. تشكل هذه المبادرة إطاراً ملموساً للتعاون بين المنظمات الحكومية، وغير الحكومية والدولية، وكذلك المؤسسات الخاصة من أجل الحد من العنف ضد المرأة في لبنان.



وزارة الشؤون الاجتماعية:

شارع بدارو، زاوية البويك، بيروت، لبنان

تلفون: ٠١١٦١١٨٧٠ / ٠١١٦١١٢٤٦

بريد إلكتروني: minister@socialaffairs.gov.lb

موقع إلكتروني: www.socialaffairs.gov.lb

تمكين المنظمات غير الحكومية في طرابلس على مكافحة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي

في نيسان (أبريل) ٢٠١٢، قامت الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، بتنفيذ ورشة عمل لخمسة أيام في شمال لبنان حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. يندرج هذا المشروع في إطار برنامج برنامج "تفادي النزاعات وبناء السلم الأهلي" في شمال لبنان المدعوم من الصندوق الخاص لدعم الأهداف الإنمائية للألفية (MDG-F) والذي ينفذ بمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

أما الهدف من ورشة العمل فكان تمكين الأفراد في المنظمات غير الحكومية المحلية في طرابلس على التعامل مع مختلف الجوانب المتصلة بالعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي من خلال تزويدهم بالمعلومات، والأدوات اللازمة لتحسين استجابتهم لهذا العنف من حيث الخدمات والإحالة والمعلومات والتواصل والتوعية والدعوة.

خلال المرحلة الأولى من ورشة العمل، تم العمل على تحسين قدرات ١٥ ممثلًا عن منظمات غير حكومية - معظمهم من النساء - في مجالات واسعة كالمفاهيم والاتفاقيات والقرارات الدولية التي تنظم الحماية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وأسباب هذا العنف وعواقبه وتأثيره في حالات الطوارئ ونتائجه على الصحة والتشريعات القائمة بشأنه في لبنان. بالإضافة إلى ذلك، اطّلع المشاركون على مختلف البرامج وتعرّفوا إلى الجهات الفاعلة في مجال العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي في لبنان، كما استلموا دليلًا حول المنافذ التي تؤمن الخدمات والإحالات.

في المرحلة الثانية من ورشة العمل، تمثّل الهدف بتعزيز قدرات المشاركين في مجال تصميم المشاريع وتمييزها من خلال شرح لعملية التقييم السريع وتحديد الاحتياجات والأهداف، وتوضيح الأنشطة، وتطوير المؤشرات، وإعداد الميزانيات. نتيجة لذلك، وفي نهاية ورشة العمل، قدّم المشاركون اقتراحات مشاريع صغيرة تولى دراستها كل من الصندوق، والهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة، وممثل عن الصندوق الخاص لدعم الأهداف الإنمائية للألفية (MDG-F). فتم اختيار أربعة مشاريع لمنحها التمويل اللازم من أجل تنفيذ الأنشطة المتنوعة الرامية إلى زيادة الوعي حول تمكين النساء والوقاية من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي.

الهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد المرأة:

بيروت، رأس النبع، بناية السلام، الطابق الثالث؛ تلفون/فاكس: ٠١٦٦٢٨٩٩

البريد الإلكتروني: lecorvaw@inco.com.lb

طرابلس، شارع أمين مقدّم، بناية عبد الوهاب، الطابق الثاني؛ تلفون/فاكس: ٠٦٦٢٤٠٦٠

البريد الإلكتروني: L_corvaw@idm.net.lb



ماذا لو تمكّنت المرأة من أن...؟

ماذا لو تمكّنت المرأة من...
(قائمة بالمواضيع التي تناولها المنتدى)

- أن تمنح جنسيتها لأولادها
- أن تثبت جدارتها في الرياضة
- أن تكون زميلة عمل مساوية
- أن تحظى بتعليم مناسب
- أن يكون لها حق الإشراف على الحساب المصرفي لأولادها
- أن تكون أكثر من ربة منزل
- أن تخلص نفسها بنفسها
- أن تعلم أن حياتها لا تقدر بثمن (النساء ضحايا الاتجار بالبشر)
- أن تتفوق في القيادة
- أن تعيد التركيز على تعزيز ثققتها بنفسها بدل الاهتمام بمظهرها
- أن تكون أكثر مرونة
- أن تكون عضوًا فاعلاً في الميدان السياسي

في ٣١ آذار (مارس) ٢٠١٢، نظّمت جمعية دليّات لبنان، قسم «الشباب في مسيرة» (Jeunes en Marche)، بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منتدى في مبنى الأمم المتحدة في بيروت حول حقوق المرأة تحت عنوان «ماذا لو تمكّنت المرأة من...». حضر هذا الحدث وزيرة الدولة السابقة السيدة منى عفيش وممثلين عن المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى المنخرطة في الكفاح من أجل حقوق المرأة. خلال المنتدى، توزّعت حوالي ٢٥٠ شابة ضمن مجموعات تضم كل منها ١٢ شابة، وتم الاتفاق على أن تمثّل كل مجموعة حقًا من حقوق المرأة، بما في ذلك حق ضحايا الاتجار بالبشر. توجّ هذا الحدث عملية إعداد طويلة امتدت من تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١١ حتى آذار (مارس) ٢٠١٢، حيث عيّنت كل مجموعة منسقا لشؤونها (عضو في منظمة غير حكومية، أو فنان، أو صحافي...) بحسب معايير محددة مثل مدى الانخراط والالتزام في النضال من أجل الحق الذي اختارته المجموعة. في مرحلة لاحقة، أجرت كل مجموعة أبحاثًا ومقابلات لتسليط الضوء على وضع الحق الذي اختارته في القوانين اللبنانية (من حيث تنفيذ هذه القوانين، والإصلاحات الجارية فيها والتحديات التي تعترضها، وغيرها). على ضوء نتائج البحث، قدّمت كل مجموعة سلسلة توصيات أو خطة عمل لمعالجة التحديات وتعزيز الحق الذي تم اختياره. تم خضعت هذه التوصيات والخطة لمراجعة هيئة التحكيم التي قررت منح الجائزة الأولى للمجموعة التي تعالج حق المرأة وقوانين الأسرة في إطار مشروع «ماذا لو تمكّنت المرأة من أن تمنح جنسيتها لأولادها؟»

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة:

بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،

شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان

تلفون: ٠١٩٦٢٥٥٩



تدريب حول العنف ضد النساء وغيرها من المواضيع: خطوة نحو القيادة النسوية لتحقيق الديمقراطية

في أوائل عام ٢٠١١ وضعت جمعية النجدة الاجتماعية خطة لبرنامج تدريب على القيادة بمخيمات نهر البارد والبدواي وعين الحلوة إضافة إلى تجمّع في صيدا بهدف تمكين شبابات فلسطينيات تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٣٥ سنة من مستفيدات برامج الجمعية ليصبحن قادرات على القيادة والمشاركة في صنع القرار. يتم تنفيذ هذه الخطة بالشراكة مع المفوضية الأوروبية والوكالة الكاثوليكية للتنمية في ما وراء البحار وضمن مشروع «التمكين، التوظيف، المناصرة» الذي تقوم بتنفيذه جمعية النجدة الاجتماعية لمدة ٣ سنوات والذي يهدف إلى معالجة عدم المساواة الجندرية للاجئات الفلسطينيات في لبنان عبر تمكينهن في مجتمعهن وجعلهن عنصراً فاعلاً فيه.

استكمالاً لهذه الخطة وفي شهري آذار (مارس) وحزيران (يونيو) ٢٠١٢، تم تنفيذ ورشات تدريبية حول عدد من المواضيع منها العنف ضد النساء والتمييز؛ والقيادة والمشاركة السياسية؛ والتواصل وحل النزاعات؛ إضافة إلى كسب التأييد وإدارة الحملات. توجّه هذا التدريب إلى ثلاث مجموعات: مجموعة في تجمع صيدا ومجموعتين في عين الحلوة بمشاركة ٥٠ فتاة وامرأة. ستستكمل جمعية النجدة الاجتماعية هذه الخطوة مع مجموعتين إضافيتين في مخيمي البارد والبدواي، على أن يليها لاحقاً تشكيل لجان من هؤلاء النساء والفتيات يشاركن في إدارة شؤون مجتمعاتهن المحلية.

جمعية النجدة الاجتماعية؛

شارع عفيف الطيبي بناية علمين،

الطابق الثالث، بيروت، لبنان.

ص.ب.: ٦٠٩٩-١١٣

تلفون: ٠١٣٠٢٠٧٩

البريد الإلكتروني: association@najdeh.org.lb

najdeh_dv@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني: www.association-najdeh.org



دعم النساء العراقيات في مناهضة العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي ومأدبة عشاء لرفع الوعي حول الاتجار بالبشر

في كانون الثاني (يناير) ٢٠١٢، أطلق مركز الأجانب في كاريتاس لبنان مجموعة دعم لمدة سنة واحدة من أجل تدريب اللاجئات العراقيات اللواتي يتعرّضن لشتى أنواع العنف على وسائل لتسوية النزاعات ومعالجة الضغوط. يقضي هذا المشروع الممول من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأميركية والمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالسماح لحوالي ١٢٠ امرأة ناجية من العنف القائم على نوع الجنس باللقاء أسبوعياً لمناقشة العديد من المواضيع، مثل الانجاب الصحي والأمومة والجنس.

في موازاة ذلك، في أيار (مايو) ٢٠١٢، نظّم مركز الأجانب في كاريتاس لبنان حفل عشاء في فندق فينيسيا لدعم أكثر من ١٥٠ عاملة أجنبية من ضحايا الاتجار بالبشر في لبنان، واللواتي تتم إحالتهم في كل سنة إلى بيت الأمان التابع لمركز الأجانب في رابطة كاريتاس لبنان، وهو مركز خدمات فريد من نوعه في لبنان. شكل حفل العشاء فرصة ذهبية لزيادة الوعي لحوالي ٣٠٠ مدعو عن مختلف أنواع الاتجار بالبشر في لبنان من خلال شهادة "لويا"، المقيمة سابقاً في لبنان. هذا وتم خلال الحفل عرض الخدمات التي يقدمها المركز للضحايا من أجل مساعدتهم على بدء حياة جديدة



كاريتاس لبنان مركز الأجانب: مركز تقلا، جادة شارل حلو، سن الفيل

تلفون: ٠١٥٠٢٥٥٠/١/٢/٣/٤

البريد الإلكتروني: carimigr@inco.com.lb

الموقع الإلكتروني: www.caritasmigrant.org.lb

عرض فيلم "الحياة في القرن الحادي والعشرين: نساء يستعدن قصصهن"

في ٩ أيار (مايو) ٢٠١٢، نظم معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة الأميركية اللبنانية بالتعاون مع منظمة صوت المرأة الآن، وهي منظمة تقضي مهمتها في تمكين المرأة وإعطائها صوتاً، عرضاً لمجموعة أفلام تحت عنوان "الحياة في القرن الحادي والعشرين: نساء يستعدن قصصهن". أعطت الأفلام القصيرة التي عُرضت لحة عما تتعرض له النساء في جميع أنحاء العالم. فقد صوّرت حياة النساء في المجتمعات الأبوية، وشتى أشكال الاستغلال والتمييز والعنف التي تتعرض لها المرأة في هذه المجتمعات. أما أبرز المواضيع التي تناولتها الأفلام فتشمل جرائم الشرف، وتعدد الزوجات، واتخاذ المرأة الواحدة لنفسها زوجين أو أكثر في آن واحد، ووصمة العار المرتبطة بسرطان الثدي، والحجاب/النقاب، وأحرار الجنس، الخ.

حضرت المنتدى كل من كاتينكا تاباكارو، المديرة والمستشارة العامة لمنظمة صوت المرأة الآن وسوزي عبده مديرة البرامج الدولية في المنظمة المذكورة، وشاركتنا في حلقة النقاش التي جرت مع مديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة الأميركية اللبنانية دينا سنسنغ دبوس ومديرة مؤسسة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين غيدا عناني. أثار النقاش أفكاراً بالغة الأهمية تتعلق بقوة تأثير الأفلام في زيادة الوعي حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وغيره من القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. أثارت حلقة النقاش أيضاً العديد من التدخلات القيّمة من الجمهور الذي ضم طلاباً من الجامعة اللبنانية الأميركية وأفراداً من الهيئة التعليمية، والموظفين، بالإضافة إلى صحافيين وناشطين في مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة. بعد المنتدى قام نقاش حيوي حول مسألة تمكين المرأة، وأهمية إشراك الرجال في الكفاح من أجل الحد من التمييز على أساس النوع الاجتماعي.

معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية:

قريطم، شارع لبنان، ص.ب.: ٥٢-١٣ شوران، بيروت: ١١٠٢٢٨٠١، لبنان

تلفون: ٠١٧٨٦٤٥٦/٠١٧٨٦٤٦٤/٠٣٧٩١٣١٤ فاكس: ٠١٧٩١٦٤٥

البريد الإلكتروني: iwsaw@lau.edu.lb

الموقع الإلكتروني: iwsaw.lau.edu.lb



التصدّي للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بين اللاجئين السوريين في لبنان

كانت للأزمة السورية التي اندلعت في نيسان (أبريل) ٢٠١١ العديد من الإنعكاسات، بما فيها نزوح السوريين الى لبنان. وسرعان ما تطوّر الأمر في الأشهر الأخيرة بعد أن تدهور الوضع الأمني في أنحاء كثيرة من سوريا، لاسيما تلك المناطق القريبة من الحدود اللبنانية. ويتألف معظم اللاجئين السوريين، الذين يتمركزون في شمال لبنان وفي البقاع، من النساء والأطفال، ويقيمون بشكل أساسي بين مجموعات سكانية مختلفة قامت باستضافتهم. وبهدف تلبية حاجات النازحين السوريين والسكان الذين استضافوهم، يعمل العديد من المعنّين بمن فيهم السلطات المحلية والمنظمات الإنمائية الدولية والوطنية، معا تحت إشراف وتنسيق مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في مجالات عديدة، منها الصحة والحماية والسلع الغذائية وغير الغذائية، إلخ.

بالإضافة الى مجمل الشركاء الذين يعملون في مجال التصدي للعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي وحماية الأطفال، فقد أدّى صندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً ناشطاً على المستوى المحلي في هذا المجال. فقد قام الصندوق بشكل محدد بإجراء دراسة تهدف الى تقييم الصحة الإنجابية ووضع العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بين حوالي ٥٠٠ لاجئة سورية من نساء وقتيات هربن من النزاع الحالي في سوريا الى لبنان.

سوف تحدّد هذه الدراسة المشاكل والفجوات والحاجات غير الملبّاة للشريحة السكانية المستهدفة، كما وسوف تشمل معلومات حول صحّتهنّ الإنجابية، مثلاً بشأن توافر الخدمات الطبية والنفسية الاجتماعية، ونوعية هذه الخدمات، بالإضافة الى معلومات عامة حول المخاطر الأمنية التي تواجهها هذه النساء. كما أن الدراسة سوف تسمح بتزويد المعنّين بمسائل الصحة الإنجابية والعنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، بالمعلومات اللازمة الضرورية لكيفية تحديد طرق الإستجابة للحالات الطارئة واعتماد التدخلات المؤاتية لدعم النساء والفتيات.

صندوق الأمم المتحدة للسكان: بناية البنك العربي الأفريقي الدولي،
شارع المصارف، وسط المدينة، بيروت، لبنان
ص.ب.: ١١-٣٢١٦؛ تلفون: ٠١٩٦٢٥٨٠؛ فاكس: ٠١٩٦٢٥٨١
الموقع الإلكتروني: www.unfpa.org.lb
البريد الإلكتروني: info-lebanon@unfpa.org



ورشة عمل حول العنف المنزلي في المؤتمر الطبي الخامس والأربعين للشرق الأوسط

تضمّن المؤتمر الطبي الخامس والأربعين للشرق الأوسط الذي نظمه مكتب التعليم الطبي المستمر في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت من ٣ إلى ٦ أيار (مايو) ٢٠١٢، جلستين حول العنف المنزلي بالإضافة إلى ورشة عمل استهدفت تحسين استجابة الرعاية الصحية لحالات العنف المنزلي. تولّت كل من الدكتورة جنان أسطا والدكتورة جين فيدير من جامعة بريستول في المملكة المتحدة إدارة ورشة العمل التي تضمنت عدداً من المداخلات. واستعرضت الدكتورة أليسار راضي من مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان توصيات المنظمة في مجال معالجة العنف، مع التركيز على الوقاية الأولية وتمكين النساء الناجيات وإنشاء قاعدة بيانات وتبادل الأفكار. من ناحية أخرى، شددت السيدة ليلي عواضة من منظمة كفى عنف واستغلال على الحاجة إلى إرساء استراتيجية وطنية تضمن حقوق النساء الناجيات. أما الدكتور فيصل القاق، رئيس الجمعية اللبنانية للتوليد والأمراض النسائية، فأشار إلى غياب منهج خاص لمقاربة حالات العنف المنزلي في كليات الطب. هذا وركزت ورشة العمل على أهمية سؤال النساء المرضى عن تعرضهن لسوء المعاملة. واشتمل النشاط على تمثيل دور الطبيب لشرح كيفية طرح السؤال بشكل صحيح مع إبداء الاهتمام وتوفير الدعم من دون الحكم على المريضة، والتعاطف معها، وتقديم استجابة آمنة عند الإفصاح.



جنان أسطا؛
الجامعة الأميركية في بيروت،
قسم الطب العائلي
البريد الإلكتروني: ju00@aub.edu.lb

خلف القضبان، لكن منتجة

منذ ١٩٩٨ تعمل الحركة الاجتماعية في سجن بربر الخازن مع النساء في نزاع مع القانون وتنفيذ دورات تدريبية مهنية واجتماعية ونفسية، لكي تكون فترة السجن مرحلة أساسية للتفكير والتحليل، والتخطيط للمستقبل، والتمهيد لإعادة إدماج أفضل في المجتمع. تؤمّن الحركة الاجتماعية للسجينات ورش عمل مستمرة في الخياطة والتطريز كوسيلة لتعزيز مهاراتهن وجعلهن منتجات داخل السجن وخارجه. في النصف الأول من عام ٢٠١٢، قامت السجينات بتطريز الكثير من المناشف بحسب طلب الزبائن، وأمن بيع هذه المناشف الخاصة دخلاً صغيراً سمح لهن بشراء بعض احتياجاتهن اليومية وادخار ما تبقى للفترة التي تلي الإفراج عنهن. والأهم أن هذا النشاط ساعدهن على اكتساب الثقة واحترام الذات: "شعرت بأنني شخص مفيد ومثمر يمكنه المضي قدماً، يحده الأمل في إصلاح ما حدث... أنا الآن أمضي قدماً وأفتخر بنفسني... والناس من حولي فخرون بي".

الحركة الاجتماعيّة:

بدارو، الطريق العام، مبنى الحركة الاجتماعيّة، بيروت لبنان
هاتف: ٠١٢٨٣٧١٨ / ٠١٣٩٠٢٣٥٠٠؛ فاكس: ٠١٣٨٧٧٣٦

البريد الإلكتروني: mouvementsocial@mouvementsocial.org

الموقع الإلكتروني: www.mouvementsocial.org



إفتتاح «مركز الرجال» رعاية مقدمي/ات الرعاية وأجندة تعزيز الأمن والسلام وعدم التمييز ضد النساء

لطالما وفّرت معظم المنظمات النسائية غير الحكومية خدمات الاستماع والإرشاد وإن حصرتها بالنساء فقط بهدف زيادة وعيهن، وتمكينهن، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني لهن. تهدف هذه الخدمات، شأنها شأن سائر الاستراتيجيات، إلى درء تفاقم آثار العنف المنزلي. أما الرجال الذين لطالما إعتبروا «الجنّة» باتوا الآن «شركاء» في عملية الوقاية من العنف. تشيّر الدراسات العلمية في الوقت الحاضر إلى أهمية الشراكة مع الرجال باعتبار ذلك شرطاً رئيسياً للحفاظ على إستدامة وفعالية جهود مكافحة العنف. وعليه، بادرت كل من الهيئة الطبية الدولية ومؤسسة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين إلى إنشاء «مركز الرجال» وهو عبارة عن مساحة آمنة تتضمن مجموعة من الخبراء والخبيرات يوفّرون للرجال أشكال الدعم المتخصّص لتخفيف التوتر، وتحديد المثبرات التي من شأنها أن تفقدهم السيطرة على أنفسهم، واكتشاف بدائل صحية وسليمة لإدارة ردات فعلهم، والتعامل مع شركائهم بطرق غير عدائية.

إضافة إلى ذلك وإطلاقاً من إعتبار إستراتيجية بناء القدرات مفتاحاً لتعزيز التنمية المستدامة، ولأن طريقة مقارنة الموضوع تلعب دوراً أساسياً في تشكيل أطر التدخل، بادرت مؤسسة أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين، بتطبيق مقاربات تدريبية نوعية تعكس احتياجات وأولويات المدافعين والمدافعات عن حقوق النساء الإنسانية ومقدمي/ات الرعاية. لهذه الغاية، نظمت مؤسسة أبعاد سلسلة ورشات عمل استهدفت العاملين والعاملات في المجالين الصحي والاجتماعي من المجتمعات اللبنانية والفلسطينية والعراقية في لبنان من أجل تحقيق الغاية المتمثلة بتحسين جودة الخدمات المقدّمة للناجيات من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي. تشمل هذه التقنيات العلاج بالفن، والبرمجة اللغوية العصبية، والعلاج من خلال الدراما، وغيرها. تشكل هذه التقنيات آليات نوعية تعزز رفاهية الأفراد وصحتهم النفسية. هذا وتقوم مؤسسة أبعاد بتكليف هذه التقنيات لكي تلبي حاجات المهنيين الذين يعملون مع الناجيات في مراكز الاستماع والإرشاد والملاجئ، بهدف تعزيز قدراتهم في تقنيات معالجة الإجهاد والضغط وتقديم خدمات أفضل للناجيات من العنف المنزلي.

وفي سياق آخر، نظّمت مؤسسة أبعاد بالشراكة مع رابطة النساء الدولية للسلام والحرية وبالتعاون مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، لقاءً إستشارياً وطنياً حول «أجندة تعزيز الأمن والسلام وعدم التمييز ضد النساء» وذلك خلال شهر أيار (مايو) ٢٠١٢. شارك في الإجماع أكثر من أربعين ممثلاً وممثلةً لمؤسسات المجتمع المدني في لبنان، هذا فضلاً عن مشاركة لافتة من ممثلي/ات لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. سلط الإجماع الضوء على التّحديات والفرص التي تواجه عمل المنظمات النسائية والنسوية في لبنان، لا سيما فيما خص الأمن والسلام ومناهضة التمييز. وتناول محاور عدة تقع على خريطة تقاطع أجنديتي حقوق النساء والأمن والسلام من مثل آثار الثورات العربية على لبنان، وأمن وأمان المدافعات عن الحقوق الإنسانية للنساء، فضلاً عن الأمن الشخصي للنساء وآليات الدفاع عن النفس، وأبرز القضايا المتعلقة بالأمن والتي تعد مقبولة إجتماعياً بالنسبة للنساء. خرج المشاركون المشاركات بسلة من التوصيات، تم تقديمها خلال شهر حزيران في إطار المؤتمر الدولي الذي عقد في جنيف بالتزامن مع الجلسة العشرين لمجلس حقوق الإنسان.



أبعاد - مركز الموارد للمساواة بين الجنسين؛
فرن الشباك، القطاع ٥، ٥١ شارع بستان، بناية نجار، الطابق الأرضي
تلفون: ٠١٢٨٣٨٢٠/٧٠٢٨٣٨٢٠؛ فاكس: ٠١٢٨٣٨٢١
البريد الإلكتروني: abaad@abaadmena.org
الموقع الإلكتروني: www.abaadmena.org
www.facebook/abaadmena

حالة واحدة من العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي بين اللاجئين تعتبر كثيرة

تحرص مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع شركائها على الاهتمام بشكل خاص بمعالجة العنف الجنسي والمبني على أساس النوع الاجتماعي بين أكثر من ٢٠ ألف لاجئ غير فلسطيني في لبنان. خلال عام ٢٠١٢، انصبت الجهود كلها على تحديد ضحايا العنف الجنسي والمبني على أساس النوع الاجتماعي وتوفير الدعم لها. نتيجة لذلك، مع حلول منتصف عام ٢٠١٢، كان عدد الناجين الذين طلبوا مساعدة المنظمات غير الحكومية الشريكة ومنسقي الاتصال مع مجتمعات اللاجئين قد بلغ ١٣٧ ناجياً. يشير هذا الرقم إلى زيادة ثقة الناجين ومعرفتهم بنظم الدعم القائمة. علاوة على ذلك، في آذار (مارس) ٢٠١٢، قدمت المفوضية الدعم لأنشطة التدريب المهني في ملجأ محلي واحد آمن وقديم.

تواصل المفوضية والمنظمات الشريكة لها تعزيز آليات تحديد الناجيات من العنف الجنسي والمبني على أساس النوع الاجتماعي، وتنسيق عمليات مدّهن بالدعم. لهذه الغاية، ستقوم المفوضية، بالتعاون مع شركائها، بتنظيم دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام حول موضوع الحد من العنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له في آب (أغسطس) ٢٠١٢. ستتضمن ورشة العمل اتفاق الأطراف المعنية كافة على خطة عمل تشمل ١٦ يوماً من الأنشطة المناهضة للعنف على أساس النوع الاجتماعي. هذا وتخطط المفوضية لإطلاق النسخة الجديدة للكتيبات التوعوية ويطاقت الجيب حول العنف الجنسي والمبني على أساس النوع الاجتماعي لتوزيعها على اللاجئين غير الفلسطينيين.

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛
بناية خاطر، شارع الدكتور فيليب حتي،
الرملة البيضاء، بيروت، لبنان
تلفون: ٠١٨٤٩٢٠١/٢١٠؛ فاكس: ٠١٨٤٩٢١١
البريد الإلكتروني: lebbe@unhcr.org



مهرجان "لنلغي نظام الكفالة، لنلغي الاستعباد" ومعالجة عبر الفن في مراكز استماع ومشورة

بمناسبة عيد العمّال، نظّمت منظمة كفي عنف واستغلال بالشراكة مع عدد من الجمعيات الأهلية، وبدعم من المركز الدانمركي للاجئين والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، مسيرة ومهرجان تحت عنوان: "لنلغي نظام الكفالة، لنلغي الاستعباد". المسيرة حشدت عدداً كبيراً من المشاركين، من بينهم عمّال أجنب وعاملات منازل مهاجرات وناشطين لبنانيين حضروا لإظهار دعمهم لحقّ عاملات المنازل في التمتع بكافة حقوقهنّ. مشى المشاركون والمشاركات من منطقة الدورة وصولاً إلى شارع مونو حيث احتفلوا بالحدث في إطار مهرجان ثقافي وغذائي تضمّن أكثر من عشرة عروض غنائية وراقصة. في الختام، وجّهت الجمعيات الأهلية المشاركة سلسلة مطالب إلى وزير العمل اللبناني، انطلاقاً من توصيات الوثيقة التي أطلقتها منظمة كفي عنف واستغلال في شباط ٢٠١٢ تحت عنوان "إصلاح نظام الكفالة الخاص بعاملات المنازل المهاجرات: نحو نظام بديل في لبنان"، أبرزها: إيجاد نظام هجرة بديل لنظام الكفالة؛ ضمّ العمل المنزلي إلى قانون العمل؛ ضمان حق عاملات المنازل في مغادرة المنزل في أوقات الفراغ والعيش خارج منزل صاحب العمل؛ السماح للعاملات بإنهاء عقد العمل والانتقال إلى صاحب عمل آخر؛ تأمين الحماية الاجتماعية للعاملات والقدرة على اللجوء إلى القضاء؛ وتثقيف المراقبة على مكاتب الاستقدام.

في السياق نفسه، يقدّم مركز الاستماع والإرشاد في منظمة كفي عنف واستغلال الدعم المستمر للنساء الناجيات من العنف في كافة أشكاله من خلال توفير المساعدة عبر الهاتف على مدار الساعة، والمتابعة المباشرة عبر تقديم الدعم الاجتماعي، والاستشارات القانونية والمساعدة النفسية. وقد نظمت كفي ورشة عمل للعلاج النفسي عن طريق الفن في شهري أيار (مايو) وتموز (يوليو) ٢٠١٢، هدفت إلى تمكين النساء المستفيدات من مركز الاستماع والإرشاد. أدارت ورشة العمل الانسة ميرا سعد متخصصة بالعلاج النفسي الفني التي استخدمت تقنيات مختلفة لا سيما إعادة تدوير المواد المستخدمة والعمل في الوقت نفسه على الجروح النفسية التي دُفنت وتنتظر المواجهة والحل، حيث أن تدوير القمامة والحطام واستخدامهما للإبداع الفني يشكل تحولا ماديا يجسد صورة عن التحول الصحي "للحطام العاطفي" إلى "تعبير إبداعي". أجريت هذه الدورات الممولة من دروسوس بشكل أسبوعي وقد شارك فيها حوالي ١٥ مستفيدة.

منظمة كفي عنف واستغلال؛ شارع بدارو ٤٣، بناية بيضون، الطابق الأول
تلفون/فاكس: ٠١٣٩٢٢٢٠/١

بريد إلكتروني: kafa@kafa.org.lb

موقع إلكتروني: www.kafa.org.lb

www.facebook.com/kafa.lb www.facebook.com/

TowardsProtectionofWomenfromFamilyViolence

www.youtube.com/kafalebanon

